

الهاتف القابل للطي من آبل قد يبصر النور قريباً



يبدو أن انتظار آبل الطويل لدخول سوق الهواتف القابلة للطي يقترب من نهايته، إذ كشفت تسريبات حديثة عن معلومات مثيرة تتعلق بأول هاتف ذكي قابل للطي من شركة آبل قد يرى النور في وقت مبكر من العام المقبل، في ما يعد خطوة تقنية جديدة للشركة في سوق الهواتف الذكية.

ووفقاً للمعلومات التي نشرها المصدر الصيني الشهير Station Chat Digital، فإن الجهاز بات في مرحلة متقدمة من التطوير، مع تركيز واضح من آبل على التصميم والمتانة وجودة الشاشة، حتى لو تطلب ذلك إعادة النظر في بعض الميزات التقليدية لهواتف آيفون.

وبحسب التسريب، سيأتي الهاتف بتصميم يشبه الكتاب، حيث يُفتح أفقيًا ليكشف عن شاشة داخلية كبيرة، وتولي آبل، ووفقاً للمصدر نفسه، أهمية قصوى للحفاظ على نحافة الجهاز، وهو ما دفعها لاتخاذ عدة قرارات داخلية تهدف إلى تقديم هاتف أنيق وعملي في الاستخدام اليومي، بعيداً عن الإحساس بالصخامة الذي يميّز بعض الهواتف القابلة للطي الحالية.

تسريبات تكشف عودة ID Touch

ومن أبرز التغييرات المتوقعة عودة تقنية ID Touch، لكن هذه المرة عبر مستشعر بصمة مدمج في زر جانبي، بدلاً من الاعتماد على ID Face، وتشير التسريبات إلى أن السبب يعود إلى متطلبات المساحة، حيث إن مكونات التعرف على الوجه تحتاج إلى حيز أكبر داخل الهاتف، ما يتعارض مع هدف النحافة. كما يُقال إن آبل استبعدت استخدام بصمة مدمجة أسفل الشاشة للسبب نفسه، ما يجعل هذه الخطوة أول عودة حقيقية لـ ID Touch كوسيلة فتح رئيسية في هاتف آيفون رائد منذ سنوات.

أما المفصل، وهو العنصر الأكثر حساسية في أي هاتف قابل للطي، فيُتوقع أن يكون أحد أبرز نقاط القوة في Fold iPhone، ورغم غياب التفاصيل التقنية الدقيقة، وصف المسرّب المفصل بأنه "قوي جداً"، في انسجام مع نهج آبل المعروف بقضاء سنوات في تحسين الآليات المعقدة قبل طرحها تجاريًا، وتأتي هذه الخطوة في محاولة واضحة لتفادي الانتقادات التي واجهتها أجهزة قابلة للطي أخرى، خاصة ما يتعلق بضعف المفصل أو وضوح تجعد الشاشة.

وعلى صعيد الشاشات، تشير التسريبات إلى أن الشاشة الداخلية القابلة للطي ستبلغ 7.58 بوصة، وستضم كاميرا سيلفي مخفية أسفل اللوحة، ما يوفر تجربة عرض خالية من أي نوتش أو فتحات أثناء الاستخدام. في المقابل، سيحصل الهاتف على شاشة خارجية بقياس 5.25 بوصة، مزودة بكاميرا أمامية داخل ثقب صغير، بتصميم يقلل المساحات غير المستغلة من الشاشة، ولا يزال من غير الواضح ما إذا كانت ميزة Dynamic الشاشتين من أي على ستظهر Island.

وفيما يتعلق بالكاميرات الخلفية، يُتوقع أن يأتي الهاتف القابل للطي بعدستين خلفيتين بدقة 48 ميجابكسل لكل منهما، وتشير عبارة "قاعدة كبيرة" الواردة في التسريب إلى استخدام مستشعرات أكبر حجمًا، في إشارة إلى استمرار تركيز آبل على تحسين جودة الصور والأداء في الإضاءة المنخفضة، بدلاً من زيادة عدد العدسات.

وتلفت التسريبات أيضًا إلى أن العام المقبل قد يكون محوريًا لسوق الهواتف القابلة للطي عمومًا، بعد فترة من التحديات المحدودة، دخول آبل إلى هذا المجال قد يعيد إشعال المنافسة، خاصة مع تقارير عن اختبار الهواتف القابلة للطي بتصميم عريض جديد، ما يندرج بصراع قوى في الفئة العليا من السوق.

ورغم أن Station Chat Digital يتمتع بسجل جيد نسبيًا في تسريب معلومات دقيقة حول منتجات آبل السابقة، فإن كل هذه التفاصيل تبقى غير رسمية حتى الآن، في ظل غياب أى تأكيد أو إعلان رسمي من الشركة.